مجلة الباحث
موقع المجلة: https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/

فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التفكير الجانبي في تحصيل مادة طرائق تدريس متخصصة في كلية التربية الأساسية

The Effectiveness of an Instructional Program Based on Lateral Thinking Strategies in the Achievement of Specialized Teaching Methods Subject among Students of the College of Basic Education

أ.م سهام حميد موسى
جامعة كربلاء ــ كلية العلوم الإسلامية
basic.riyadh.kahdum@uobabylon.edu.iq

أ.د راض كاظم عزوز
جامعة بابل ــ كلية التربية الأساسية
seham.hameed@uokerbala.edu.iq

التخصص العام للبحث:	التخصص الدقيق للبحث:

معلومات الورقة البحثية

الكلمات الرئيسية:

الاستثمار البشري - لاستراتيجيات التفكير الجانبي- مسؤولية التعليم الجامعي- استراتيجيات التفكير الجانبي

المستخلص باللغة العربية:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى: فاعلية برنامج تعليمي على وفق (استراتيجيات التفكير الجانبي) في تحصيل مادة طرائق تدريس متخصصة عند طلبة كليات التربية الأساسية.

لتحقيق هدف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، والتجريبي، واعتمدت التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لضبط متغيرات البحث، وقبل البدء بتطبيق التجربة أجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث من اجل الحصول على نتائج دقيقة وموضوعية بالمتغيرات الآتية : العمر الزمني بالشهور، اختبار المعلومات السابقة، اختبار اختبار (هنمون – نلسون) للقدرات العقلية ، وبعد اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث قامت الباحثة بتهيئة مستلزمات التطبيق من خطط واهداف واختبار تحصيلي وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبقت الباحثة اداة البحث على المجموعتين ، وبعد تصحيح اجابات الطلبة في مادة طرائق تدريس متخصصة اعتمدت على بيانات مجموعتي البحث وعالجت البيانات إحصائياً بواسطة الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين وبينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في متغير التحصيل، وبعد نهاية التجربة وضعت الباحث مقترحات مستقبلية منها : إجراء دراسة لتعرف فاعلية برنامج تدريبي وفقا لاستراتيجيات التفكير الجانبي لمدرسي المرحلة الثانوية اثناء الخدمة.

doi: https://doi.org/10.63797/bjh.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث: Problem of the Research

يعد الاستثمار البشري من أرقي أنواع الاستثمارات، واطولها املاً ومردوداً، وهذا يقع على عاتق مؤسسات التعليم الجامعي فهي المسؤولة عن دفع الكفاءات العلمية الى الابداع والاتقان، بما يعود على المجتمع بالنفع والفائدة المرجوة. (الخثيلة،2000: 110). فاقتصاد اليوم هو اقتصاد المعرفة، الذي يرتكز اساساً على رأس المال الفكري، وعدد الاكتشافات والبحوث العلمية للعلماء والمبدعين، إذ يؤكد (جيلفورد Guilford) "إن الإبداع ثروة طبيعية وإن الجهود المبذولة لتشجيعه ستعود بالنفع العميم على المجتمع كله" (رنكو، 2011: 9)

وعليه فقد أصبح التفكير والإبداع سمة العصر الحالي، ومن أهم متطلباته، فنحن اليوم بحاجة ماسة أكثر من أي وقت آخر إلى تبني ثقافة التفكير والإبداع والتي تتطلب تعدد الحلول والبدائل للمشكلة الواحدة، ومرونة فكرية في التعامل مع وجهات النظر المختلفة في مختلف ميادين الحياة. فالحفظ والتلقين وبرمجة العقول يعيق التفكير والابداع ولا يجدي نفعا في اعداد افراد قادرين على الإنتاج الحقيقي في القرن الحادي والعشرين.

وهذا ما بينه جيمس (James ,2001) في كتابه حول العوائق التصورية عن عوائق الابداع الإدراكية إذ بيّن أثر القولبة أو النمطية (stereotyping) على العقل، وكيف يمنع الإبداع لأنه يمنع الترابط الجديد الشمولي للجزيئات المخزنة مسبقاً في الدماغ بشكل مقولب، ونزعـة الفرد إلى تحديد المشكلة وتخطيطها بنحو ضعيف، وعدم قدرته على رؤية وجهات النظر المختلفة، واتخام ذهنه بالمعلومات(saturation) لدرجة عدم تمكن العقل من استرجاع المعلومات الإضافية، والقصور في استعمال جميع الحواس بشكل متلازم. (عشوي وآخرون، 2010: 566) فقدرات العقل البشري التي وهبنا الله إياها وكرمنا بها غير متناهية، ونحن في غفلة عنها وبحاجة لمن يبصرنا ويُعلمنا إياها، حتى إن العلماء في خمسينيات القرن العشرين قالوا إننا كأفراد نستعمل 50% من قدرات العقل، ثم في الستينيات قالوا إننا نستعمل 20% فقط ، ثم في السبعينيات قالوا إننا نستعمل10% فقط، ثم قالوا في الثمانينيات: إننا نستعمل 5%، ثم في التسعينيات قالوا: إننا نستعمل 1%، ثم الآن، وفي كتاب لأحد الباحثين الأمريكيين بعنوان: "The SIX E F S" كتب قائلاً: إننا لا نستعمل أكثر من 1% فقط من قدرات العقل البشري، وقد ابتكر الإنسان كل ما ابتكره بجزء من العقل. (حسن، 2020: 24-25) وحتى هذه النسبة يراها (توني بوزان) كبيرة إذ يقول إن نسبة استعمال (1%) فقط من دماغنا قد تكون خاطئة حيث اتضح الآن اننا نستعمل أقل من ذلك بكثير، أي ان كمية هائلة من قدراتنا العقلية الكامنة لا تزال تنتظر أن تنمى وتتطور. (بوزان، 1996: 9)

لذا من مسؤولية التعليم الجامعي تبصير الطلبة بهذه القدرات العقلية الغير متناهية والتي من أهمها التفكير الجانبيّ (Lateral Thinking) الذي يُمكّن الفرد من الخروج من الأطر النمطية للتفكير (القوالب) والبحث عن حلول مبتكرة غير مألوفة، لأنه يعالج المعلومات بطريقة تتجاوز الارتباطات التي شكّلها الدماغ على سطح الذاكرة، فهو أسلوب لحل المشكلات والتعامل مع التحديات من زوايا غير تقليدية، من خلال استراتيجياته المتعددة. (دي بونو، 2005: 91)

ويُعد اتجاها عقليا يتضمن النظر الى الأشياء بطرائق متعددة، ويتضمن فهم الكيفية التي يستعمل فيها العقل الارتباطات (النماذج)، ومدى الحاجة للتخلص من النماذج المؤطرة في التفكير الى نماذج أخرى ليست كذلك. (الكبيسي، 2013: 107)

فكلما كانت الفكرة غير تقليدية وبعيدة عن المألوف، واقل انتشارًا، كلما كانت ذات قيمة، وتُحسّن مكاسب الفرد المادية فانتشار الأفكار يقلل من قيمتها وفائدتها. (الزيات، 2009: 237) ولكي يُفّكر الفرد بنحو مختلف، وغير تقليدي لإحداث التغيير، والإبداع المطلوب، يجب ان يفكر خارج الصندوق؛ لأن المساحة خارج الصندوق أكبر بكثير من المساحة داخله. (Luc de & Alan, 2010:1506)

ومن ناحية أخرى يشير علم النفس المعرفي إلى أنَّ الدماغ يُمثل منظومة ذات قدرة عالية في معالجة المعلومات، إلا أن هذه المنظومة تكتسب بمرور الزمن عيوبًا، إذ تُفرض عليها بعض القيود، مما يجعلها مقيدة بأنماط (قوالب) ثابتة مصاغة مسبقا. (البياتي، 2017: 15)

إلا اننا نلحظ في الأنظمة التعليمية السائدة خلاف ذلك، فاتباعها أنماط التعليم التقليدي الذي يُقّيد الطلبة ضمن اطر مألوفة، ويهمش قدراتهم على توليد بدائل متعددة، وغالبا ما يلجؤون الى تفكير منطقي (رأسي) تسلسلي مما يجعلهم اقل قدرة على التحدي، أو مواجهة مشكلاتهم، وهذا ما اكدته دراسة (العباجي، 2002) "إن طلبتنا أصبحوا اليوم متلقين للمعرفة أكثر من كونهم مفكرين بها، ومتفاعلين معها لذا فهم بحاجة ماسة إلى تعليمهم كيف يفكرون، ويتفاعلون مع المقررات التي تُدّرس لهم في مختلف مراحل حياتهم" (العباجي، 2002: 10)

ويرى (ديبونو) إن هذا التلقي للمعلومات يُعرّض العلوم للخطر في حال تم الاعتقاد ان جمعها اهم بكثير من التفكير بها، وبيّن إن هناك علاقة بين التفكير والمعلومات وهي ان التفكير لا يحصل دون توفر معلومات حول الموضوع، إلّا إن توفرها بشكل كامل وتلقيها بدون جهد يجعل التفكير غير ضروري وبذلك تنتفي الحاجة الى التفكير مما يُعطّل حافز استثارة التفكير عند الطلبة. (ديبونو، 1989: 42–43)

وترى الباحثة ضرورة ايجاد توازن بين المعلومات والتفكير، فنحن بحاجة إلى التفكير لتحقيق أقصى استفادة من المعلومات، ويجب الا نوفرها بشكل كامل، والأولى في النظام التعليمي هو كيفية تكريس المزيد من الجهد والوقت لتعليم التفكير بدلاً من مجرد القاء البيانات والمعلومات.

ومن خلال ما تقدم تبرز مشكلة البحث الحالي في بناء برنامج تعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الجانبي، لإعداد جيل من الطلبة المفكرين بطرائق جانبية مبدعة غير مألوفة، وكسر انماطهم الذهنية، وتقصي إثره في تحسين مستوى تحصيلهم الدراسي، إذ أن هناك ندرة في تصميم برامج تعليمية وفقا **(لاستراتيجيات التفكير الجانبي)** على الرغم من ان دراسات التفكير بأنواعه قد احتلت مجالاً واسعاً في مجالات الدراسات التربوية والنفسية ويبدو هنا انها قليلة،

وانطلاقًا من ذلك تحددت مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي:

ما فاعلية برنامج التعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الجانبي في تحصيل مادة طرائق تدريس متخصصة عند طلبة كليات التربية الأساسية؟

ثانياً: أهمية البحث: The Importance of Research

تُعد المرحلة الجامعية بنحو عام وكلية التربية الأساسية بنحو خاص مرحلة مهمة تساهم في تطوير قدرات الطلبة، وتنمية عقولهم وقدراتهم، من أجل تخريج كفاءات قادرة على العمل كمعلمين يعتمد عليهم في تقديم الدروس التعليمية لطلبتهم، ويتم إعدادهم ليكونوا معلمين مؤهلين يحملون على عاتقهم مسؤولية تربية وتعليم الأجيال القادمة. (الغزالي، 2025: 12)

ويمثل التفكير النشاطات العقلية المهمة التي تمكن الأفراد من إدراك العلاقات القائمة للأشياء وما بينها من تباينات باستعمال الرموز الذهنية التي تحل محل الاشياء او المواقف المختلفة (دياب، 2000: 27 –28)

ونظراً لأهمية التفكير في تقدم الفرد المجتمع، حظي باهتمام الفلاسفة والعلماء منذ القدم، واجتهد كثير من المنظرين في مجالاتهم المختلفة في تفسيره ، وأدراك أسراره رغبة منهم في تطوير استراتيجيات تساهم في تطوير عملية التفكير، مما يجعل الفرد قادراً على توظيفه في تكيفه، وتحسين ظروف حياته المختلفة، وفي ظل الانفتاح المعلوماتي توسعت العلوم وتطبيقاتها بصورة مذهلة في زمن أصبحت سرعة التغير والتطور أهم معالمه، وقد انتشرت وسائل اللهو والترفيه وكثرت مصادر الضوضاء والتشويش، لذا أصبح كل فرد منا بحاجة ماسة إلى التفكير لمواكبة قطار الحياة المتسارع (الشيخ ، 2022: 15، 45).

وبيّن (الويشي، 2013) إننا في أمس الحاجة الى تنمية عقول تتسم بالقدرة على التفكير في ضوء المتغيرات العالمية، وإن كان هناك قصورًا في اداء الطلبة في التفكير فانه يرجع الى استعمال نظم تقليدية في التدريس. (الويشي، 2013: 7)

ويُقدّم دافيد جورج نصيحة للأستاذة في بريطانيا.. مؤداها إنهاء اليوم الدراسي بعلامة استفهام تثير خيال الطالب كواجب لهم، وشحذ تفكيرهم بعبارات تقريرية تدفعهم للبحث ومحاولة الإجابة على هذه التساؤلات. (المغازي، 2015: 247)

وبينت دراسة موريس (Morris 2022) إن توليد حلول إبداعية مهم في مجالات عديدة يأتي التعليم والمعلوماتية في مقدمتها، إلا إن التعليم التقليدي يقمع ابداع الطلبة، وإن هذا القمع يتراكم ومع مرور الوقت، والاستمرار حتى يُسحق ابداع المتعلم تمامًا. (Morris: 2022, 133-140)

ولكي يُفّكر الفرد بنحو مختلف، وغير تقليدي لإحداث التغيير، والإبداع المطلوب، يجب ان يفكر خارج الصندوق؛ لأن المساحة خارج الصندوق أكبر بكثير من المساحة داخله. (Luc de & Alan, 2010:1506)

وهنا يأتي دور التفكير الجانبي (Lateral Thinking) الذي يُمكّن الفرد من الخروج من الأطر النمطية للتفكير (القوالب) والبحث عن حلول مبتكرة غير مألوفة، لأنه يعالج المعلومات بطريقة تتجاوز الارتباطات التي شكّلها الدماغ على سطح الذاكرة، فهو أسلوب لحل المشكلات والتعامل مع التحديات من زوايا غير تقليدية، من خلال استراتيجياته المتعددة. (دي بونو، 2005: 91)

ويُعد اتجاها عقليا يتضمن النظر الى الأشياء بطرائق متعددة، ويتضمن فهم الكيفية التي يستعمل فيها العقل الارتباطات (النماذج)، ومدى الحاجة للتخلص من النماذج المؤطرة في التفكير الى نماذج أخرى ليست كذلك. (الكبيسي، 2013: 107)

وقد اشار (دريب، 2014) ان ممارسة المتعلمين للتفكير الجانبي يجعلهم يفكرون خارج حدود التفكير التقليدي، ويولدون أفكار جديدة من أفكار أخرى، ويجعلهم يواجهون مشكلاتهم بأفضل الأفكار عن طريق تصميم طرق مختلفة للحل، ويعمل على تطوير عادات وممارسات ابداعية. (دريب، 2014: 326) كما توصلت دراسة (الزويني واخرون، 2022) الى إن التفكير الجانبي يُمكّن الفرد من التوصل الى أفكار عديدة للمشكلة وليست فكرة واحدة، كما يتحرر الفرد من عوامل الإحباط والتهديد ويكون قادرا على التفكير بحرية، ويخرج من قبضة المنطق الحديدية لأنه لا يعتمد على المسار الواضح والخطوات المتتابعة كما في التفكير الرأسي. (الزويني، واخرون، 2022: 1094)

فالتفكير الجانبي أصبح من الموضوعات التي تجذب اهتمام الكثير من الأكاديميين والممارسين على حد سواء، ويمكن ان نستدل على هذا الاهتمام من خلال ظهور العديد من مراكز التدريب التي انشأها ديبونو في كثير من البلدان للتدريب على التفكير والإبداع، باعتباره مطلباً أساسياً من متطلبات التغيير نحو الأفضل في كافة المؤسسات التعليمية (الديب، 2005: 19)

ولا يقل أهمية عن التفكير الجانبي التحصيل الدراسيّ فهو أحد الجوانب المهمة في النشاط العقلي الذي يقوم به الطلبة، والذي يظهر فيه أثر التفوق الدراسي، ويرتبط مفهوم التحصيل الدراسي ارتباطاً وثيقاً بمفهوم التعلم، إلا أن التعلم أكثر شمولًا واتساعاً، فهو يشير إلى كافة التغيرات في الأداء تحت ظروف الممارسة والتدريب الجامعية، فهو يتمثل في إكساب المهارات والمعلومات وطرائق التفكير وتغير

الاتجاهات والقيم وتعديل أساليب التكيف، ويضم النواتج المرغوبة وغير المرغوبة بينما التحصيل هو اكثر ارتباطا بالنواتج المرغوبة للتعليم(عاشور ومحمد،2010: 269)

وترى الباحثة أهمية مادة طرائق التدريس ضمن المناهج الدراسية ضرورة تربوية ومطلب مهم لطلبة كلية التربية الأساسية فهم بحاجة إلى معرفتهم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة، وقدرتهم على استعمالها كما تساعدهم المادة في معرفة الظروف التدريسية الملائمة للتطبيق، بحيث تصبح عملية التعليم ممتعة للطلبة، وملائمة لقدرتهم، ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، واحتياجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية، لذا فالهدف الأول التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقها هو تنمية قدرات الطلبة على التفكير.

وبناء على ذلك برزت أهمية البحث في جانبيها (النظري، والتطبيقي) والتي تتمثل بالآتي:

1. تناول البحث إحدى مؤسسات التعليم المهمة وهي (كليات التربية الاساسية) التي تسهم في اعداد جيل من المعلمين تقع على عاتقهم مسؤولية التدريس في المدارس الابتدائية.
2. تزويد الميدان التربوي بأدب نفسي تربوي، يتم فيه مسح ما كتب عن التفكير الجانبي.
3. تزويد الطلبة ببرنامج على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي يُسهم في تنمية مهاراتهم الفكرية وتحصيلهم الدراسي.
4. إنَّ استراتيجيات (التفكير الجانبي) تعمل على جعل المتعلم محور فاعلاً في العملية التعليمية، لأنَّه يستغل معظم وقته في التفكير والتفاعل مما يؤدي الى كسر حالة الجمود والرتابة في البيئة التعليمية.
5. أهمية التحصيل الدراسي الذي يُعد مظهرًا من مظاهر نجاح العملية التعليمية.
6. أهمية مادة طرائق تدريس متخصصة كونها مادة تطبيقية تنمي مهارات الطالب (المعلم) التربوية، ومرتبطة بأداء عمله مستقبلا.

ثالثا: هدف البحث وفرضيته: Aim Research & It's Hypothesis

1. بناء برنامج تعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الجانبي لطلبة كلية التربية الأساسية،
2. تعرّف فاعلية البرنامج التعليمي في تحصيل طلبة كليات التربية الاساسية.

في ضوء هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مقرر طرائق تدريس على وفق البرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات التفكير الجانبي، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المقرر نفسه (بالطريقة الاعتيادية) في الاختبار التحصيلي.

رابعا: حدود البحث: Limitation of the Research

يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحدود البشرية: طلبة كلية التربية الأساسية/ قسم الجغرافيا في جامعة بابل.
2. الحدود المكانية: جامعة بابل ـ كلية التربية الأساسية ـ
3. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2025–2026 م.
4. الحدود الموضوعية: مقرر (طرائق تدريس متخصصة) للمرحلة الرابعة

خامسًا: تحديد المصطلحات: Definitions of the Terms

1- الفاعلية: Effectiveness

"مدى ما أحرزه الطلبة من تقدم نحو تحقيق الأهداف التربوية المعينة (عدس،1987: 46)

وتعرفها الباحثة إجرائياً:

قدرة البرنامج على زيادة تحصيل طلبة ـ المجموعة التجريبية ـ بعد تطبيق البرنامج التعليمي المُعد من قبل الباحثة، وتحليل نتائج الاختبار التحصيلي.

ثانيًا: البرنامج التعليمي Instructional Program

"مخطط منظم لمجموعة الموضـــوعات والنشـــاطات والفعاليات التي تهدف الى اكســـاب المعرفة وتطوير المهارات في مدة زمنية معينة" (الحسين، 2007 :16)

اما التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي أنه:

خطة متكاملة، ومنظمة ومبرمجة زمنياً تتضمن الإجراءات والأنشطة والخبرات التي توظفها الباحثة على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي لطلبة (المجموعة التجريبية) عينة البحث، بهدف زيادة تحصيلهم وتنمية دافعيتهم الابداعية.

ثالثًا: استراتيجيات التفكير الجانبي Lateral Thinking Strategies

الطريقة التي ننظر فيها إلى الأشياء أو الموضوعات من زوايا مختلفة ومتنوعة، حتى نفصل بين الأشياء وما يدور في الذهن طول الوقت وبين التفكير الهادف والذي هو المحور الاساسي للتفكير الجانبي. (دي بونو، 2005: 90–91)

وتعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من الممارسات والإجراءات تهدف الى تفاعل الطلبة مع المواقف التعليمية، والتفكير بطرائق جانبية متشعبة غير مألوفة، والبعد عن الافتراضات المسبقة، والبحث عن بدائل جديدة لحل المشكلات التربوية، بالتنقل بالأفكار بشكل افقي احاطي وليس رأسي روتيني للحصول على أفكار مبدعة.

رابعا: التحصيل Achievement

"محصلة ما يتعلمه التلميذ بعد مروره بفترة تعليميه محددة ويمكننا قياسه بواسطة الدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي" (ابو جادو، 2003: 425)

اما **التعريف الإجرائي للتحصيل** فيمكن تعريفه بأنه: المحصلة النهائية او ما اكتسبه طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافيا التابع لكلية التربية الأساسية – جامعة بابل من المعلومات النظرية والمعرفية المتعلقة بموضوعات مقرر (طرائق تدريس مخصصة) مقاساً بدرجات الاختبار التحصيلي البعدي في ضوء اجاباتهم على فقراته المعُد والذي يُطبق عليهم في نهاية التجربة.

خامسًا: كلية التربية الاساسية College of Basic Education

"مؤسسـة تربوية تعليمية تابعة إلى وزاره التعليم العالي والبحث العلمي تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسـة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وأهلتهم معدلاتهم للقبول في هذه الكلية للتخرج معلمين جامعيين لمهنة التعليم في المرحلة الابتدائية أو المتوســـطة، مرحلة التعليم الأساس (بعد أربع سنوات وفي اختصاصات متعددة"(الكبيسي، 2010: 294).

الفصل الثاني

إطار نظري ودراسات سابقة

المحور الأول: استراتيجيات التفكير الجانبي

يقصد دي بونو بالاستراتيجيات التعليمية مجموعة الأدوات المُصممة، التي يقود استعمالها بنحوٍ مدروس ومتعمدٍ وواعٍ إلى إبداعات جديدة، ومفاهيم جديدة، وبدائل جديدة، وأفكار جديدة، وإدراكات جديدة عند المتعلمين. (نوفل، 2014: 154)

وفيما يأتي تفصيل لهذه الاستراتيجيات:

أولًا: استراتيجية التركيـز

وتُعدُّ استراتيجية التركيز نقطة البداية لجلسة التفكير الجانبي، بهدف توليد أفكار جديدة، ويتطلب ممارسة هذه الاستراتيجية التفكير بأوجه المواقف المختلفة والمتنوعة المراد من الفرد معالجته. (ابو جادو ومحمد، 2007:476)

الخطوات الاجرائية التي يتبعها التدريسيّ في تطبيق استراتيـجية التركيز:

1. يعلن نقطة التركيز ((Focus point للمهمة التعليمية– التعلميّة، التي سيقوم الطلبة بتنفيذها، من طريق كتابتها على السبورة
2. يطلب من الطلبة جعل نقطة التركيز التي حُددتْ لهم بؤرة عنايتهم.
3. يرشد الطلبة إلى ضبط، أو تحديد اسلوب التعلّم الملائم للوقت، وللمهمة التعليمية– التعلُّمية.
4. يضبط الوقت اللازم في اثناء القيام بالتركيز في مهمة ما؛ ابتعادًا عن عوامل التشتت.

(أبو جادو ومحمد، 2010: 472)

وهناك نتائج يمكن ان نحصل عليها من تطبيق هذه الاستراتيجية في الدرس وهي:

1. توليد مجموعة من الحلول والأفكار للمشكلة أو النقطة قيد التركيز.
2. توليد مجموعة من الافتراضات التي يمكن أن تُسهم في حلِّ المشكلة.
3. الابتعاد عن التشتت عند توليد الافكار. (نوفل، 2009: 158،161)

ثانياً: استراتيجية الدخـول العشوائيّ

تقوم على استثاره الدّماغ لتوليد الأفكار الابداعية، ويتم ذلك من طريق إيجاد روابط بين مفاهيم، او أشياء لم تكن بينها علاقة للوهلة الأولى. (الهيلات،2025: 238)

ويسير التدريسيّ في هذه الاستراتيجية وفق الخطوات الآتية:

1. عندما لا يعرف الطالب من أين يبدأ؟ عندئذٍ يمكنه اختيار كلمة من الكلمات المكتوبة على السبورة، أو المطروحة للمناقشة، بنحوٍ عشوائي.

2 . يقوم الطالب بعد ذلك بتوليد مجموعة من النقاط المشتقة من (المدخل العشوائي).

3 . يقوم الطالب باختيار أيّه نقطة (مفهوم) من النقاط العديدة التي قام بتوليدها، ومن ثم يجعلها محور تركيزه مرة أخرى.

4 . يقوم الطالب بتوليد أفكارٍ جديدة من طريق إضافة خطوط ودوائر، مستندًا في ذلك إلى نقطة التركيز التي اختارها بنحوٍ عشوائيّ.

5 . يمكن للطالب أن يتحرك من طريق (المدخل العشوائي) بمسارات جانبية متعددة.

6 . تشجيع الطلبة على فتح مسارات جديدة من (المدخل العشوائي) الذي تم اختياره لإيجاد الصلات بينه وبين الموضوع قيد البحث. (أبو جادو ومحمد،2010: 473)

ثالثاً: استراتيجية البدائل

يُعد البحث عن البدائل أساس التفكير الإبداعي ويرى (ديبونو) ممكن تعريف (الإبداع) في بعض الطرق أنه البحث عن البدائل. (ديبونو، 2005: 174)

الخطوات الإجرائية لهذه الاستراتيجية:

1 . يولد الطلبة مجموعة من التعريفات المتعلقة بالمشكلة.

2 . يولد الطلبة مجموعة من البدائل المتعددة للمشكلة من دون إصدار أحكام تقويمية.

3 . يرتب الطلبة البدائل المولّدة لمواجهة المشكلة المطروحة تبعًا لجملة من المعايير، وهي: البديل الأفضل، البديل الأقل كلفة، البديل الأقل خطأ، البديل الأسرع في حلِّ المشكلة، البديل الأكثر بساطة.

مثالً: طُلب من أحد أفراد المجموعة (ايقاد نار) دون السماح له باستعمال (الكبريت)، وعندما فكر الفرد في ذلك، لجأ إلى استعمال البدائل، فكانت بدائله حسب التعليمات المُعطاة له، هي: ماذا عن ولاعة السجائر؟ او الاحتكاك بين حجرين. أو الإفادة من الطاقة الشمسية ... الى غير ذلك. (البياتي، 2017: 70)

رابعًا: استراتيجية التحدي

يسعى التفكير الجانبي تحدي المُسلَّمات؛ لأنَّ غرضه إعادة تشكيل أنماط المتعلمين من طريق تحديها، لذلك فإنَّ الافتراض الذي مفاده بانَّ غالبية المفاهيم التي نتعامل معها هي مفاهيم صحيحة هو افتراض تاريخي لها؛ فنحن نتعامل معها على أساس أنَّها صحيحة تمامًا من دون التفكير بتحسينها، وبذلك ينطوي مفهوم التحدي على تحدي الحدود والمعوقات التي تحيط تفكيرنا. (نوفل، 2014: 188)

ويمكن أن تُطبق استراتيجية التحدي في المواقف التعليمية الآتية:

- تحدي الافتراضات، أو الحلول التقليدية للمشكلة المطروحة.
- استعمال المجازفة عند تحدي مفهوم ما، ومن ثم محاولة التفكير خارج الصندوق.
- طرح مجموعة من البدائل المثيرة، التي تبدو أحيانًا غير تقليدية.
- تحدي الحلّ، أو البدائل المطروحة لمعالجة المشكلة.
- البحث عن البدائل لتغيير الوضع القائم للمشكلة المطروحة.
- السعي لتحسين الأفكار المولّدة من لدن المجموعة. (البياتي، 2017: 75)

ويرى (ديبونو) البدء بأداة (لماذا) مفتاح استعمال استراتيجية (التحدي) هو البديل لأن هذه الأداة تعود إلى عملية تحدي للمفاهيم المراد معالجتها، او المفاهيم السائدة. (نوفل، 2009: 191)

خامساً: استراتيجية حصاد الأفكار

يبذل المتعلم في هذه الاستراتيجية جهدًا في تصنيف النتاج الإبداعيّ إلى فئات متعددة، وعملية التصنيف هذه لا تحدث آلياً، بل تتطلب جهدًا إبداعيًا لكي يتم التمييز بين الأفكار، ومن المهم تدريب الطلبة على ملاحظة الأشياء، فعندما يقف الطالب أمام عمل فني، فإنَّه سيعجب لهذا العمل، أو قد لا يعجبه لكنَّ بعد استماعه لأفكار الطلبة الاخرين وملاحظاتهم، يعود لملاحظة العمل نفسه، ولكن من زوايا مختلفة، (دي بونو، 2005: 287)

إجراءات تطبيق استراتيجية حصاد الأفكار:

1 . الاستماع للأفكار المطروحة من الآخرين.

2 . تدوين الأفكار المطروحة ان أمكن من مقرري المجموعات.

3 . تصنيف الأفكار المطروحة إلى: أفكار سلبية– أفكار إيجابية – أفكار مثيرة– أفكار غير مثيرة.

4 . يبحث الطلبة عن معلومات ذات علاقة بالمهمة التعليمية التي دربوا عليها من مصادر متعددة،

5 . في اللقاء التالي يتطوع بعض الطلبة؛ لعرض المعلومات التي توصلوا اليها من مصادر مختلفة. (أبو جادو ومحمد، 2010: 477 -478)

المحور الثاني: التحصيل الدراسي

ويعرّف بأنه" القدر الذي اكتسبه المتعلم من مهارات وخبرات ومعارف نتيجة المرور بالخبرات التعليمية والتي يتم تقديمها له عن طريق اساليب واستراتيجيات ووسائل تعليمية معينة تهدف الى معرفة مدى تحقيقه للأهداف التي تم وضعها مسبقا". (النجار،2010: 134)

ويزداد الاهتمام بموضوع التحصيل من التربويين لأهميته الكبيرة في حياة الطالب وأُسرته فهو ليس فقط تجاوز مراحل دراسية متتالية بالنجاح والحصول على الدرجات التي تؤهله لذلك بل له جوانب مهمة جداً في حياته كونه الطريق الإجباري الوحيد لاختيار نوع الدراسة والمهنة، ومن ثَّمَ الدور الاجتماعي الذي سيقوم به والمكانة الاجتماعية التي سيحققها، ونظرته لذاتهِ وشعورهِ بالنجاح ومستوى طموحهِ (اسبري، 2017: 32).

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

تقسم العوامل المؤثرة في التحصيل على قسمين:

أولاً: عوامل تربوية: وهي العوامل المتعلقة بالعملية التعليمية:

- عوامل تتعلق بالأستاذ: بمقدار ما يكون الاستاذ مؤهلًا ومنتميًا للمهنة يكون عطاؤه ونتاجه التربوي كفؤا ومتميزاً، (فمدى استعماله لطرائق تدريس وأنشطة تعليمية متنوعة، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وأسلوبه في التواصل والتعامل معهم، كل ذلك يؤدي الى زيادة تحصيلهم الدراسي وهذا ما أثبتته الكثير من الدراسات التربوية الميدانية إذ أثبتت ان التدريس القائم على المناقشة والحوار بين الطالب والاستاذ يُمكّن الطالب من الفهم والاستيعاب لذلك المقرر وتحسين تحصيله الدراسي (الجلالي، 2016: 42، 44).

- عوامل تتعلق بالمؤسسة التعليمية: فالإدارة الجيدة والمباني التعليمية ومدى توفر الامكانات المادية وتوفير المستلزمات التعليمية وغيرها.

ثانياً: عوامل شخصية: تتعلق هذه العوامل بالطالب نفسه وتشمل:

- بيئته الاسرية وطبيعة المجتمع الذي يعيش فيه.
- عوامل صحية تشمل الصحة الجسمية والنفسية، ومدى قدرته العقلية وميوله واتجاهاته وثقته بنفسه. (نصر الله، 12:2010)

ثانياً: دراسات سابقة (لم تجد الباحثة دراسة سابقة على حد علمها)

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على نوعين من مناهج البحث هما

المنهج الوصفي: لتحقيق الهدف الأول من هذا البحث وهو بناء برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات التفكير االجانبي اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي

خطوات بناء البرنامج التعليمي:

أطلعَت الباحثة على الادبيات فوجدت أنها تتفق بصورة عامة على المراحل الرئيسة والتي تتمثل في (التخطيط، التنفيذ، التقويم والتغذية الراجعة)، لذلك اعتمدت الباحثة على هذه الخطوات في بناء البرنامج التعليميّ، وكما موضح في مخطط (1).

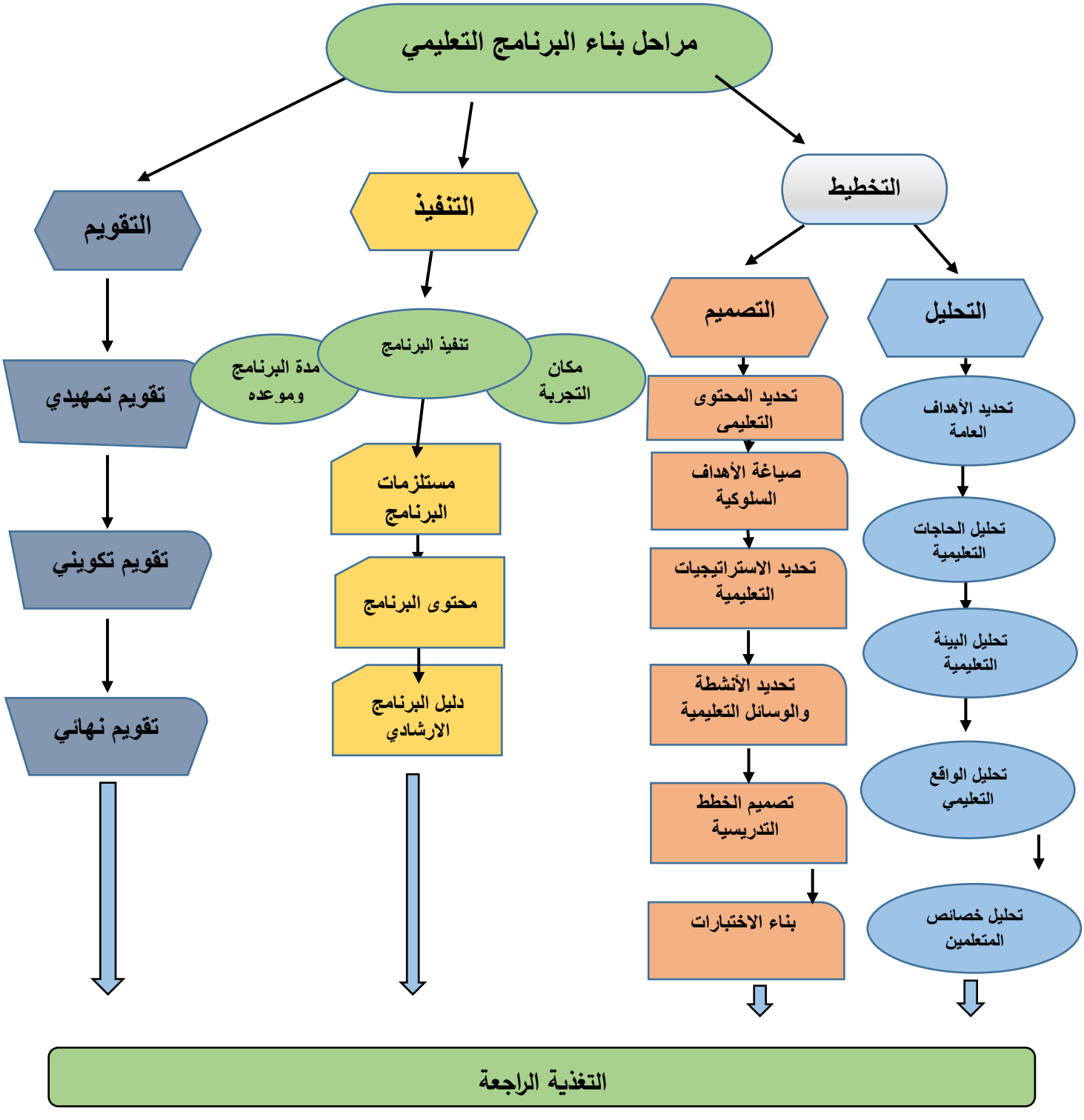
مراحل بناء البرنامج التعليمي
التخطيط
التنفيذ
التقويم
التحليل
التصميم
تحديد الأهداف العامة
تحليل الحاجات التعليمية
تحليل البيئة التعليمية
تحليل الواقع التعليمي
تحليل خصائص المتعلمين
تحديد المحتوى التعليمي
صياغة الأهداف السلوكية
تحديد الاستراتيجيات التعليمية
تحديد الأنشطة والوسائل التعليمية
تصميم الخطط التدريسية
بناء الاختبارات
تنفيذ البرنامج
مكان التجربة
مدة البرنامج وموعده
مستلزمات البرنامج
محتوى البرنامج
دليل البرنامج الارشادي
تقويم تمهيدي
تقويم تكويني
تقويم نهائي
التغذية الراجعة

مخطط (1)

خطوات بناء البرنامج التعليمي

(من اعداد الباحثة)

2. المنهج التجريبي:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لتعرّف فاعلية البرنامج التعليمي (القائم على استراتيجيات التفكير الجانبي) في تحصيل الطلبة في مقرر طرائق تدريس متخصصة، وتمثلتْ إجراءات المنهج التجريبي بالخطوات الآتية:

اولاً: التصميم التجريبيّ:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي (تصميم المجموعتين التجريبية التي درست بالبرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي، والضابطة التي درست من دون البرنامج بالطريقة الاعتيادية ذات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين) وجدول (1) يبين ذلك:

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبيّة	اختبار المعلومات السابقة اختبار الذكاء(هنمون – نلسون)	البرنامج التعليمي	اختبار التحصيل	التحصيل
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

جدول (1) التصميم التجريبي المعتمد للبحث

ثانيًا: تحديد مجتمع البحث وعينته

أ. مجتمع البحث

تكوَّن مجتمع البحث الحالي من جميع طلبة (المرحلة الرابعة) في أقسام الجغرافيا من كليات التربية الأساسية في الجامعات العراقية الحكومية (2025 – 2026)، والبالغ عددها (5) كليات موزعة على مختلف الجامعات العراقية،

ب. اختيار عينة البحث:

اختارت الباحثة بالطريقة القصدية طلبة المرحلة الرابعة (كلية التربية الأساسية / قسم الجغرافية في جامعة بابل) عينة لبحثها، وبلغ عدد الطلبة (53) في شعبتين (أ_ ب)، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)

توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	الجنس				المجموع	النسبة
		ذكر	النسبة	انثى	النسبة		
التجريبية	ب	7	%27	19	%73	26	%49
الضابطة	أ	8	%30	19	%70	27	%51
المجموع	2	15	%28	38	%72	53	%100

ثالثاً: إجراءات الضبط والتكافؤ

ارتأت الباحثة التأكد من تحقيق التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث قبل البدء بالتجربة، ولاسيما في المتغيرات التي تؤثر في المتغيرات التابعة وهي كالاتي: (العمر الزمني، الذكاء، المعلومات السابقة،)

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة:

لغرض ضبط بعض المتغيرات الدخيلة التي ترى الباحثة أنها قد تؤثر في سير التجربة ونتائجها، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات:

- ضبط الحوادث المصاحبة لم تتعرض التجربة للمجموعتين إلى أي ظرف.
- خسارة بعض طلاب التجربة: لم تحصل حالة انقطاع اي طالب أو تركه الصف.
- أداة القياس: استعملت الباحثة أداة موحدة لقياس التحصيل لطلبة مجموعتي البحث وهذه الأداة هي الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق تدريس متخصصة، الذي أعدته الباحثة، وطبقت الباحثة الأداة على مجموعتي البحث في وقت واحد وقد صححت الباحثة نتائج الاختبار بنفسها، وهذه الإجراءات قد تحد من تأثير أدوات القياس في المتغير التابع، وقد اتصف الاختبار بالموضوعية والصدق والثبات.
- اختيار العينة: اختارت الباحثة مجموعتي البحث بالطريقة القصدية.

- أثر الإجراءات التجريبية: قامت الباحثة بالحد من أثر الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع (التحصيل)أثناء سير التجربة، واعتمدت نفس المفردات لمقرر طرائق تدريس متخصصة وحرصت على سرية التجربة طول مدة تنفيذها في كلية التربية الاساسية جامعة بابل للعام الدراسي (2025 م2026)
- زمن التجربة: كانت مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث تمثلت بالفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (2025 م2026) م، بعد إكمال متطلبات التجربة.
- مكان اجراء التجربة: تم تطبيق التجربة في مكان واحد (جامعة بابل / كلية التربية الاساسية / قسم الجغرافية) وفي قاعتين متجاورين ومتشابهين من حيث المساحة، ولها نفس الظروف البيئية الصفية.
- الخطط التدريسية: أعدت الباحثة الخطط التدريسية للتدريس، وتم عرض أنموذج من الخطط التدريسية عرضها على مجموعة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، وفي ضوء ذلك تم التعديل اللازم وأصبحت الخطط قابلة للتطبيق لتساعد الباحثة على أداء تجربتها.

خامسا: اداة البحث: أعدت الباحثة أداة لقياس المتغير التابع (التحصيل)، لمعرفة تأثير المتغير المستقل فيه: وقد تضمنت عملية إعداد الاختبار التحصيلي المراحل الآتية:

أ. **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل طلبة المرحلة الرابعة في قسم الجغرافية لمقرر طرائق تدريس متخصصة المقرر تدريسه للعام الدراسي (2025 م2026)

ب. تحديد عدد فقرات الاختبار ونوعها: اعتمدت الباحثة الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد لقياس مستويات تصنيف بلوم (تذكر–فهم– تطبيق –تحليل= تركيب– تقويم) إذ بلغ عدد فقرات الاختبار التحصيلي الكلي (60) منها (50) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد مكون من أصل الفقرة وأربعة بدائل واحدة منها صحيحة وثلاثة منها خاطئة، و (10) اسئلة مقالية.

ت. إعداد تعليمات الاختبار التحصيلي: وضعت الباحثة تعليمات خاصة بالاختبار للطلبة تهدف إلى شرح فكرة الاختبار في أبسط صورة ممكنة.

ث اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): صاغت الباحثة فقرات الاختبار، وعرضته على عدد من الخبراء حسب الآراء والتعديلات تم تعديل بعض البدائل لغوياً، لجعل الاختبار جاهزاً بصورته النهائية،

ج. صدق الاختبار: تم التأكد من صدق الاختبار التحصيلي الظاهري صدق المحتوى، إذ أظهرت النتائج أن الصدق الظاهري حصل على نسبة اتفاق (80 – 100 %) من قبل المحكمين والمختصين، أما صدق المحتوى فقد بينت النتائج أن كل فقرات الاختبار التحصيلي دالة احصائياً، لذا يُعد الاختبار التحصيلي صادقاً لقياس التحصيل عند أفراد عينة (طلبة المرحلة الرابعة قسم/ قسم الجغرافية/ كلية التربية الأساسية)، إذ أظهرت النتائج صلاحية فقرات الاختبار جميعها، ولذلك أبقيت فقرات الاختبار (60) فقرة.

جدول (3)

الدلالة الإحصائية للصدق الظاهري للاختبار التحصيلي

ت	الفقرة	الكلي	الموافقون	الغير موافقون	النسبة	المحسوبة	الجدولية	الدلالة
1	(4، 5، 6، 10، 11، 16، 17، 21، 22، 26، 29، 37، 38، 39، 43، 47، 51، 52، 58، 59، 60)	24	24	0	%100	24	3.84	دالة
2	(2، 7، 9، 12، 18، 20، 24، 27، 30، 34، 35، 36، 44، 48، 53، 57)	24	23	1	%96	20.167	3.84	دالة
3	(3، 13، 14، 23، 28، 32، 33، 40، 42، 46، 49، 54، 56)	24	22	2	%92	16.667	3.84	دالة
4	(1، 8، 15، 19، 25، 31، 41، 45، 50، 55)	24	20	4	%83	10.667	3.84	دالة

سادسًا: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الحقيبة الإحصائية برنامج SPSS للتحليل الإحصائي وبرنامج (Microsoft Excel 2010) الملائمة للبيانات في إجراءات بحثها باستعمال الوسائل الإحصائية، والجدول الاتي يوضح ذلك:

جدول (4)

الوسائل الإحصائية المستعملة

ت	الوسائل الاحصائية
.1	الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين
.2	مربع كاي (كا2)
.3	معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية
.4	معامل قوة التمييز للفقرات الموضوعية
.5	معادلة فاعلية البدائل الخاطئة
.6	معامل الصعوبة للفقرات المقالية
.7	معامل التمييز للفقرات المقالية
.8	معادلة الفا كرونباخ
.9	معامل ارتباط بيرسون(Penrson)
.10	معادلة سبيرمان – براون
.11	معادلة حجم الأثر(Effect Size tes)
.12	معادلة النسبة المئوية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

وتضمن النتائج المتعلقة بتحصيل مادة طرائق تدريس متخصصة، إذ أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث ولصالح (المجموعة التجريبية) وبناءً على ذلك تم رفض الفرضية الصفرية، وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على : يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05)

بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر طرائق تدريس متخصصة (باستعمال البرنامج التعليمي) على وفق التفكير الجانبي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المقرر نفسه (بالطريقة الاعتيادية) في اختبار التحصيل" وجدول (5) يبين ذلك :

جدول (5)

المتوسط الحسابيّ والانحراف المعياريّ والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات التحصيل طلبة مجموعتي البحث

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	26	49.577	9.896	97.931	51	3.410	2.000	دال إحصائياً

ثانياً: تفسير النتائج

من خلال عرض النتائج المتعلقة بفرضية البحث تبين تفوق المجموعة التجريبية التي درست المقرر باستعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي على طلبة المجموعة الضابطة التي درست المقرر نفسه بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي لمقرر طرائق تدريس متخصصة يعود إلى أن البرنامج التعليمي على وفق التفكير الجانبي وفّر بيئة تعليمية تميزت بالتفاعل والحوار والنقاش وتبادل الآراء والأفكار، والمشاركة الفعلية للطلبة في الأنشطة المتنوعة التي وفرها البرنامج التعليمي، إذ عملت على ترسيخ المعلومات في اذهان الطلبة، وزيادة تحفيزهم على التعلم مما أثرت هذه العوامل بصورة جوهرية في زيادة تحصيل طلبة(المجموعة التجريبية) مقارنة بالأساليب التقليدية المتبعة في (المجموعة الضابطة) التي تقلل من تفاعلهم ورغبتهم في الانتباه والتركيز والمشاركة.

ثالثاً: الاستنتاجات

وفقاً لنتائج البحث وتفسيرها، تم التوصل إلى إن استعمال البرنامج التعليمي المعد على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي ساعد الطلبة في زيادة تحصيلهم الدراسي في مادة (طرائق تدريس متخصصة).

رابعاً: التوصيات في ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

1. حث التدريسين على استعمال استراتيجيات التدريس التي تجعل الطلبة هم محور العملية التعليمية، والابتعاد عن أساليب التلقين، وتقييد حرية التعلم، ومساعدة الطلبة للوصول إلى المعلومات بأنفسهم.
2. تضمين محاضرات التدريس الجامعية لاستراتيجيات التفكير الجانبي.
3. تدريب أعضاء هيئة التدريس على استعمال استراتيجيات التفكير الجانبي في القاعات الدراسية.
4. تضمين مقررات طرائق التدريس على استراتيجيات التفكير الجانبي ضمن مفردات المنهج.

خامساً: المقترحات

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. دراسة مقارنة بين البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي، وبرامج تعليمية قائمة على استراتيجيات اخرى لمعرفة أفضلها في التدريس.
2. دراسة في معرفة فاعلية البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات التفكير الجانبي في الدافعية العقلية للطلبة.
3. فاعلية برنامج تدريبي وفقا لاستراتيجيات التفكير الجانبي لمدرسي المرحلة الثانوية اثناء الخدمة.

المصادر والمراجع العربية. The Arab Sources & References

1. أبو جادو، صالح محمد (2003): "**علم النفس التربوي** "، ط3، دار المسيرة، عمّان، الاردن.
2. أبو جادو، صالح، ومحمد بكر نوفل (2007): "**تعليم التفكير النظرية والتطبيق**"، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن.
3. بوزان، توني (1996): **العقل واستخدام طاقته القصوى**، ترجمة إلهام الخوري، ط1، دار الحصاد للنشر والتوزيع، دمشق، سوريا.
4. البياتي، اسراء فاضل (2017): فاعلية برنامج مقترح على وفق نظرية الابداع الجاد في تنمية مهارات الكتابة الإبداعية عند طالبات الصف الرابع الادبي، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، جامعه بغداد، كلية التربية – ابن رشد.
5. حسن، هايدي عيسى (2020): **التفكير كأداة لإكساب الطلاب المهارات وسبيلٍ لتنميتها**، دار لمار للنشر والتوزيع والترجمة، مصر .
6. الحسين، عبد الحسن (2007): "**تطور البرامج التعليمية**"، ط3، دار الرضا للنشر، دمشق.
7. دريب، محمد جبر (2014): التفكير الجانبي ومهارات حل المشـــكلات لدى طلبة مدارس المتميزين والعاديين **مجلة مركز دراسات الكوفة**، العدد (34)، المجلد (1).
8. دي بونو، إدورد (2005): **الابداع الجاد (استخدام قوة التفكير الجانبي لخلق أفكار جديدة)**، ترجمة باسمة النوري، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
9. دي بونو، إدورد (1989): **تعليم التفكير**، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين واخرون، ط1، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، الكويت.
10. دياب، سهيل رزاق (2000): **تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات**، جامعة القدس المفتوحة.
11. الديب، محمد مصطفى (2005): **علم نفس التعلم التعاوني**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
12. رنكو، مارك (2011): **الابداع نظرياته وموضوعاته**، ترجمة شفيق فلاح علاونه، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض.
13. الزويني، ابتسام صاحب، وآخرون (2022): التفكير الجانبي (مبادئه– عناصره– مهاراته) **مجلة الدراسات المستدامة**، السنة الرابعة، مجلد (4)، العدد (3).
14. الزيات، فاطمة محمود (2009): **علم النفس الابداعي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
15. العباجي، ندى فتاح (2002): أثر برنامج الكورت التعليمي في تنمية بعض مهارات (الادراك، التفكير الناقد، التفكير، التفكير التقاربي) لدى طلبة ثانوية المتميزين في محافظة نينوى، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**. جامعة الموصل.
16. عدس، عبد الرحمن (1987): **القياس النفسي**، ط2، مكتبة الفلاح، الكويت.
17. عشوي، مصـطفى مولود، وآخرون (2010): عوائق الابداع لدى طلبة الجامعات العربية دراسـة إقليمية، **دار المنظومة، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية**، مجلد (2) عدد (4).
18. الكبيسي، عبد الواحد حميد (2013): **التفكير الجانبي (تدريبات وتطبيقات عملية)**، ط1، مركز ديبونو لتعليم التفكير، عمّان، الاردن.
19. المغازي، إبراهيم محمد (2015): "**في سيكولوجية الابداع –ابداع العبقرية وعبقرية الابداع**" ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
20. النجار، نبيل جمعة صالح (2010): **القياس والتقويم (منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجة Spss)**"، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمّان، الاردن.

21. نصر الله، عمر عبد الرحيم (2010): **تدني التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمّان، الأردن.

22. نوفل، محمد بكر (2009): **الابداع الجاد مفاهيم وتطبيقات**، ط1، دار ديبونو للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

23. الهيلات، مصطفى قسيم (2025): **تنمية الابداع (مواقف حياتية وتطبيقات صفية وبرامج عالمية)**.
https://books.google.iq/books?id=aE1OEQAAQBAJ&pg=PA238&dq=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA+%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9+%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%AF&hl=ar&newbks=1&newbks_redir=0&sa=X&ved=2ahUKEwiSz-zajuCMAxWCQvEDHZMwCv4Q6AF6BAgKEAM#v=onepage&q=%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AF%D8%A7%D8%B9%20%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%A7%D8%AF&f=false

24. الويشـــي، الســـيد فتحي (2013): **اســـتراتيجيات التدريس بين النظرية والتطبيق**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشـــر، الإسكندرية، مصر.

المصادر والمراجع الأجنبية. The Foreign Sources & References

25. Luc de, B & Alan, L (2010): **Scenarios and creativity: Thinking in new boxes**", Technological Forecasting & Social Change, vol. 77, pp. 1506-1512.

26. Morris, Thomas Howard. "How creativity is oppressed through traditional education**." On the Horizon: The International Journal of Learning Futures** 30.3 (2022): 133-140.

27. Roebuck, M. (1973):**Foundring among measurement in education technology- in Derek p**. Cleary A & Mayer, D (Eols) Aspets of education technology,1973.

المستخلص باللغة الانكليزية

This research aims to identify the effectiveness of an educational program based on lateral thinking strategies in improving the achievement of students in specialized teaching methods at colleges of basic education.

To achieve the research objective, the researcher followed the descriptive and experimental approach and adopted a quasi-experimental design to control the research variables. Before starting to implement the experiment, the researcher ensured the equivalence of the two research groups in order to obtain accurate and objective results with the following variables: chronological age in months, prior knowledge test, and the Henmon-Nelson test of mental abilities. After ensuring the equivalence of the two research groups, the researcher prepared the application requirements, including plans, objectives, and an achievement test. After completing the implementation of the experiment, the researcher applied the research instrument to the two groups. After correcting the students' answers in the subject of specialized teaching methods, she relied on the data of the two research groups and statistically analyzed the data using the t-test for two independent samples. The results showed the superiority of the experimental group, which studied according to lateral thinking strategies, over the control group, which studied in the traditional way, in the achievement variable. After the end of the experiment, the researcher made future suggestions, including: conducting a study to determine the effectiveness of a training program according to lateral thinking strategies for in-service secondary school teachers.